Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولاً : الترتيب Order

وهو يعنى بضبط " العلاقات بين النظام الزمنى التتابعى للوقائع فى المتن الحكائى ... والنظام الزمنى – المزيف ... لترتيبها فى المحكى " أو بين زمن " المتن الحكائى " وزمن " المبنى الحكائى " ... وبالتالى ضبط ما يمكن أن يتولد عن ذلك من " تشويهات زمنية "[٧٠] إن التشويهات المشار إليها فى النص السابق تخلو تماما من أية ظلال قيمة ؛إذ إنها تشير إلى ما يسمى بإرغامات الكتابة " فالكتابة تفرض عند التعبير تتابعا فى الأفعال ، فحادثان أو فعلان وقعا فى وقت واحد، لايمكن أن يعرضا إلا واحدا بعد الآخر ،على أن يشار لتزامنهما فى الوقوع بعبارة متواضع عليها (فى الوقت نفسه) مثلا"[٧١] وقد يكون هذا التشويه الزمنى ، خاضعا لإرادة الكاتب محققا به عنصر التشويق بالنسبة للقارئ، أو ربما حقق به دلالة ما على مستوى البنية الكلية للزمن فى النص السردى . إن هذه التحريفات الزمنية الناجمة من اندماج زمن الحكاية فى زمن السرد يمكن رصدها عبر ثلاث حالات تمثل العلاقة بين الزمنين (زمن المتن وزمن المبنى) ، تلك الحالات هى :

أ- حالة التوازن المثالى :

حيث يتوازى زمن عرض الأحداث عبر السرد مع زمن وقوعها " إن الأحداث هنا تتتابع كما تتتابع الجمل على الورق فى شكل خطوط تشد سوابقها بنواصى لواحقها"[٧٢]

ب- حالة القلب :

" و فيه يعرض علينا زمن السرد الأحداث المروية من نهايتها فى رجوع تدريجى هابط إلى أن يصل للبداية "[٧٣] وهو ما يسمى بالنسق الزمنى الهابط .